

تفسير البغوي

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا
وَلَا تَخْشَىٰ

قوله عز وجل : (ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي) أي : سر بهم ليلا من أرض
مصر ، (فاصرب لهم طريقا في البحر) أي اجعل لهم طريقا في البحر بالضرب بالعصا ،
يبسا (يابسا ليس فيه ماء ولا طين ، وذلك أن الله أيسر لهم الطريق في البحر ، (لا تخاف
دركا) قرأ حمزة " لا تخف " بالجزم على النهي ، والباقون بالألّف والرفع على النفي ،
لقوله تعالى : (ولا تخشى) قيل : لا تخاف أن يدركك فرعون من ورائك ولا تخشى أن
يغرقك البحر أمامك .